

خطاب صاحب الفخامة السيد إيريك دانون
سفير وممثل فرنسا الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح،
خلال الجلسة العامة الأخيرة
للمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك، في: 28 مايو / أيار 2010

رحب بلدي باعتماد المؤتمر الاستعراضي لوثيقة نهائية تتضمن خريطة طريق طموحة وقادرة على إنعاش دينامية هذه المعاهدة الأساسية ألا وهي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويسعد وفدي أن يهنأكم وأن يقدم تشكراته للسيد الرئيس، وكذا لجميع أعضاء فريقكم ورؤساء اللجان والهيئات الفرعية لجهودكم الدؤوبة التي أدت إلى هذا النجاح. كما أريد أن أتوجه بالكلام إلى زملائي الحاضرين هنا، والذين قاموا خلال الساعات الأخيرة، بما في وسعهم حتى لا تفتح الوثيقة النهائية من جديد. وأنا أعرف وأقدر المجهودات التي بذلوها في هذا الاتجاه.

سيدي الرئيس، إن نجاحنا جماعي. وهذه نتيجة سارة لجهودنا من أجل عدم الانتشار ونزع السلاح وتطوير الطاقة النووية المدنية ومن أجل الأمن الجماعي. وتدل هذه الشهادة عن تشبث المجتمع الدولي بهذه المعاهدة.

وبواسطة خطط العمل التي وافقنا عليها، فلدينا مقاربة طموحة وملموسة ومتوازنة للسنوات القادمة. بالتأكيد، بخصوص بعض النقاط، كنا نتمنى المضي أبعد من ذلك، مثلا الإجابة الضرورية التي يجب علينا تقديمها لأزمات الانتشار في كل إيران وكوريا الشمالية.

بيد أن الأهم من ذلك، هو أن هذا الاتفاق، سمحت لنا بتأكيد إرادة سياسية قوية للمجتمع الدولي، تتمثل في السعي إلى تحقيق عالم أكثر أمنا.

وكما أشار إلى ذلك وفدي خلال المؤتمر، فالكلمات وحدها لا تكفي. والآن، علينا نحن أن نعمل. وذلك بإعطاء إجابة حازمة لأزمات الانتشار وبدعم عمل كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن لمحاربة الانتشار؛ بمواصلة جهودنا الملموسة لنزع السلاح النووي، لكن أيضا، وكما تدعوننا إلى ذلك المعاهدة، بتعبئتنا جميعا في جميع مجالات نزع السلاح الأخرى؛ بالتعاون من أجل تطوير مسؤول للطاقة النووية المدنية. كما نتمنى بحرارة أن يتحقق مشروع المؤتمر حول الشرق الأوسط، الذي سيشكل نقدا في تنفيذ قرار سنة 1995. وبمعية شركائها في الاتحاد الأوروبي، أبدت فرنسا استعدادها للعمل بهمة ونشاط في جميع المجالات، معكم جميعا، خلال الأشهر والسنوات القادمة.